

Document:	EB 2021/134/R.55
Agenda:	22(a)
Date:	26 November 2021
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة تفاهم بين مجموعة Ferrero (Trading Lux S.A.) والصندوق

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

دينا صالح

المديرة الإقليمية
لشعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: +39 06 5459 2780
البريد الإلكتروني: d.saleh@ifad.org

Bernard Hien

رئيس المركز /المدير القطري
رقم الهاتف: +23795169588
البريد الإلكتروني: b.hien@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2021

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرتين 19 و20 من هذه الوثيقة.

أولاً – الخلفية والغرض من مذكرة التفاهم

- 1- يلتزم الصندوق موافقة المجلس التنفيذي قبل الدخول في اتفاقية شراكة رسمية مع مجموعة Ferrero Trading Lux S.A الإيطالية (المشار إليها فيما بعد بـ "مجموعة Ferrero").
- 2- ففي أغسطس/آب 2021، صادقت لجنة الإدارة التنفيذية للصندوق على شراكة مقترحة بين الصندوق ومجموعة Ferrero عن طريق اتفاقية/مذكرة تفاهم مؤسسية، رهنا بموافقة المجلس التنفيذي. وجاء ذلك بعد قيام الفريق العامل التقني في الصندوق المعني بالقطاع الخاص¹ بإجراء استعراض داخلي والعناية الواجبة للأداء البيئي والاجتماعي وأداء الحوكمة لمجموعة Ferrero.

نشأة مجموعة Ferrero وتاريخها وأنشطتها

- 3- تأسست مجموعة Ferrero في أربعينات القرن الماضي، وهي قصة نجاح صناعية تروي كيف حولت ثلاثة أجيال من عائلة في إقليم بيدومونت متجرا للمعجنات إلى شركة أغذية زراعية متعددة الجنسيات. وفي أعقاب النجاح الذي حققته الشركة في إيطاليا، افتتح Michele Ferrero، ابن مؤسس الشركة، مصنعا في ألمانيا في عام 1956 – ما عُد فاتحة لتوسع الشركة السريع في أوروبا. وفي العقود التي تلت، انطلقت مجموعة Ferrero إلى العالمية فأنشأت شركات ومصانع في الأمريكتين الشمالية والجنوبية، وجنوب شرق آسيا، وأوروبا الشرقية، وأفريقيا، وأستراليا، ومؤخرا في تركيا والمكسيك والصين.
- 4- ولطالما دأبت مجموعة Ferrero على تحقيق التوازن بين الابتكار والجودة لتلبية احتياجات المستهلكين. فانتشرت علامات تجارية مثل Nutella، وKinder، وFerrero Rocher، وTic Tac كأسماء مألوفة في جميع أنحاء العالم اليوم.
- 5- ووافقت مجموعة Ferrero على القوائم المالية الموحدة للسنة المنتهية في 31 أغسطس/آب 2020 والتي سجلت حجم تداول بقيمة 12.3 مليار يورو، بزيادة قدرها 7.8 في المائة مقارنة بعام 2019. وبهذه الموافقة، وحدت المجموعة حسابات 105 شركات و31 مصنعا جرى إنشاؤها في أكثر من 170 بلدا. وفي الفترة 2019-2020، كانت المجموعة تشغل ما متوسطه 121 34 شخصا، مقارنة بـ 33 000 شخصا في الفترة 2018-2019. ووصل العدد إلى 122 37 شخصا في 31 أغسطس/آب 2020.
- 6- **الحوكمة.** مجموعة Ferrero هي شركة خاصة مملوكة لعائلة. وفي عام 2017، أعادت المجموعة تنظيم فريق الإدارة بحيث أصبح يتبع مباشرة للرئيس التنفيذي للشركة السيد Giovanni Ferrero.
- 7- **الهيكل.** وفقا للتقرير السنوي للمجموعة، فإن المجموعة لديها أكثر من 105 شركات فرعية في جميع أنحاء العالم، إلى جانب 31 مصنعا، منها ثلاثة مصانع تعمل كمؤسسات اجتماعية. وتعد مجموعة Ferrero Trading Lux S.A الفرع المؤسسي التشغيلي العالمي للمجموعة. وتستنثمر المجموعة باستمرار في الابتكار والبحوث والتنمية.

¹ يشمل أعضاء من شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد، ومكتب المستشار العام، وشعبة الاتصالات، وشعبة الإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات، والوحدة الاستشارية المعنية بالقطاع الخاص والتنفيذ، وشعبة البيئة والمناخ والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي، ودائرة إدارة البرامج، وشعبة خدمات الإدارة المالية، ويترأسه مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد.

- 8- **المسؤولية الاجتماعية.** ساهمت مجموعة Ferrero، من خلال مخططها للمؤسسات الاجتماعية، في تنمية بعض أفقر المناطق في العالم. وتعتبر الشركة حالياً رائدة من حيث عملها مع المجتمعات المحلية وتتميز بدعمها القوي للممارسات الزراعية المستدامة وحماية البيئة.
- 9- **الالتزام بسلاسل الإمداد المستدامة العالمية للأغذية الزراعية.** تسعى مجموعة Ferrero إلى الامتياز على طول سلسلة قيمة البندق بأسرها، مع إيلاء تركيز خاص على الجودة الاجتماعية والبيئية للمواد الخام التي تستخدمها. وتحاول الشركة، من خلال ميثاقها الخاص بالبندق وسياساتها بشأن الإنتاج المستدام ومصادر الإمداد، إلى ضمان جودة منتجاتها للناس والطبيعة. وتقوم استراتيجية الاستدامة في مجموعة Ferrero على أربع ركائز استراتيجية وهي: (1) حماية البيئة؛ (2) تعزيز الاستهلاك المسؤول؛ (3) إمداد المكونات على نحو مستدام؛ (4) تمكين الأشخاص.²
- 10- **مجموعة Ferrero و"مبادرة الكاكاو والغابات" لإنهاء إزالة الغابات في سلسلة إمداد الكاكاو العالمية.** في الدورة الثالثة العشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بون في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وقعت مجموعة Ferrero، بالاشتراك مع 11 شركة رائدة في مجال الكاكاو والشوكولا، على بيان تتعهد فيه بالعمل معاً لإنهاء إزالة الغابات وتدهورها في سلسلة إمداد الكاكاو العالمية، مع التركيز بشكل أولي على كوت ديفوار وغانا.
- 11- **وفي إطار استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للمجموعة، تواصل مجموعة Ferrero المشاركة في البرامج التي تُعنى بإصدار شهادات المنتجات والمشروعات والشراكات بهدف صون مستقبل النظام العالمي للأغذية والزراعة.³**
- 12- **مجموعة Ferrero والأمم المتحدة.** بدأت مجموعة Ferrero ومنظمة العمل الدولية شراكة في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بهدف القضاء على عمل الأطفال في مجال حصاد البندق في تركيا. وتقدم المجموعة الدعم إلى منظمة العمل الدولية في مشروع مدته أربعون شهراً في البلاد للمساعدة في القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في القطاع. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم الشركة مؤشرات منظمة العمل الدولية الأحد عشر بشأن العمل الجبري لاتخاذ الخطوات المناسبة لتحديد المشكلة ومنع وقوعها ومعالجتها. وتعد مجموعة Ferrero عضواً مؤسساً، وهي تشارك منذ عام 2011 في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة - وهو أكبر مبادرة للاستدامة المؤسسية في العالم. واتفق المشاركون في هذا الاتفاق على النهوض بمجموعة من المبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان والعمل والبيئة والفساد.
- 13- **خلفية الشراكة وأهدافها وطبيعتها.** بعد مناقشات بين مجموعة Ferrero ومكتب الصندوق دون الإقليمي في اسطنبول، بدأ الصندوق في عام 2021 في استطلاع إمكانية التعاون مع المجموعة لدعم إنشاء مبادرات مشتركة. وتماشياً مع استراتيجية الشراكة وسياسات الصندوق المتعلقة بالعمل مع القطاع الخاص، نوقشت اتفاقية إطارية مع مجموعة Ferrero تهدف إلى ما يلي: (1) تعبئة التمويل والاستثمارات من القطاع الخاص لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والمؤسسات الزراعية الريفية الصغيرة والمتوسطة؛ (2) التوسع في الأسواق وزيادة الدخل وفرص العمل للفئات المستهدفة من جانب الصندوق (ولا سيما النساء والشباب). وستُختتم المناقشات بتوقيع مذكرة تفاهم بين نائب رئيس الصندوق والممثل القانوني لمجموعة Ferrero.
- 14- **ومن شأن هذه المذكرة أن توفر عدة فرص للتعاون بين الصندوق ومجموعة Ferrero، في أوروبا وآسيا الوسطى بشكل أساسي (تحديداً في أذربيجان وتركيا وجورجيا). وستركز المبادرات المشتركة على تصميم وتنفيذ مشروعات تجريبية صغيرة النطاق في مجال سلاسل قيمة البندق المستدامة والشاملة. ويتوقع، بعد ذلك،**

² <https://www.ferrero.com/sustainability/hazelnut-charter>

³ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن التزام مجموعة Ferrero بسلاسل القيمة الغذائية المستدامة والتزامات الاستدامة على الرابطين

التاليين: <https://www.ferrero.com/sustainability/for-the-better>

<https://www.ferrerosustainability.com/int/en/sustainability-reports>

زيادة الأنشطة الناجحة على المستويين الوطني ودون الإقليمي استنادا إلى الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المحققة.

15- ومن شأن إطلاق مشروع تجريبي مشترك بين الصندوق ومجموعة Ferrero أن يسرع وتيرة تحديث نظم إنتاج البندق إلى جانب إدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلسلة قيمة البندق المستدامة على المستويين العالمي والإقليمي، وذلك باستخدام تكنولوجيات جديدة وحلول رقيمة فعالة من حيث التكلفة وسوق محددة بوضوح.

16- الفوائد المترتبة على توقيع مذكرة تفاهم مع مجموعة Ferrero. من شأن توقيع مذكرة التفاهم أن يتيح للصندوق فرصة كبيرة للقيام بما يلي: (1) إظهار قدرة وإمكانات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على استيفاء شروط الجودة والكمية لمنتجات غذائية زراعية فاخرة؛ (2) زيادة بروز عمل الصندوق في دعم التنمية الريفية وإدماج زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة العالمية للأغذية الزراعية؛ (3) التأثير على عمليات مجموعة Ferrero لتحقيق نتائج أفضل على المستويين الاجتماعي والبيئي وعلى مستوى الحكومة؛ (4) دعم الوفاء بالالتزام المؤسسي بتعميق أثر الصندوق وتوسيع نطاقه؛ (5) استحداث مزيد من فرص السوق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال برنامج القروض والمنح في الصندوق، وإطلاق أداة تجريبية/نموذج تجريبي للعمل مع القطاع الخاص في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا؛ (6) استعراض قدرات الصندوق ومدى التزامه بإرساء شراكات متينة وابتكارية جديدة مع شركات الأغذية الزراعية العالمية التي شاركت بنشاط في أعمال مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021.

ثانياً – المواءمة مع استراتيجيات الصندوق

17- تتواءم المبادئ والأهداف الإنمائية المحددة في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 مع مبادئ مجموعة Ferrero TRADING LUX S.A.

18- وبالإضافة لذلك، تتواءم مذكرة التفاهم المقترحة بشكل جيد مع الهدفين الرئيسيين لاستراتيجية الصندوق للانخراط مع القطاع الخاص للفترة 2019-2024 وهما: (1) استخدام برنامج القروض والمنح في الصندوق لحشد استثمارات القطاع الخاص بما يتسق مع النهج الاستراتيجي والتشغيلي للصندوق؛ (2) توسيع الأسواق الإقليمية والعالمية، وزيادة الدخل وفرص العمل للفئات المستهدفة من جانب الصندوق، بمن فيها النساء والشباب، وذلك باختبار التكنولوجيات الجديدة وتوسيع نطاقها. وقد يرتبط ذلك بالزراعة الحافظة للموارد والتكنولوجيا الزراعية والتحديث والتحويل الفعالين للزراعة الأسرية من حيث التكلفة.

ثالثاً – التوصية

19- وفقاً لإطار تفويض الصلاحيات في الصندوق، فإن الرئيس هو المرجع المسؤول عن تقديم مذكرات التفاهم إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها، والمرجع المختص للتوقيع عليها. ومع ذلك، ونظراً لتضارب المصالح المحتمل والمتصور بسبب مشاركة منظمة العمل الدولية، يقدم نائب الرئيس مذكرة التفاهم إلى المجلس التنفيذي.

20- وفقاً للبند 2 من المادة 8 من اتفاقية إنشاء الصندوق، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى تفويض نائب رئيس الصندوق بصلاحيات إبرام مذكرة التفاهم بين الصندوق ومجموعة Ferrero TRADING LUX S.A. والتوقيع عليها على النحو الوارد وصفه أعلاه.

21- وستقدم مذكرة التفاهم التي جرى التوقيع عليها إلى المجلس التنفيذي للعلم في دورة لاحقة.